حالا كذلك اي مثل اضلال منكر هذا العدد وهدي مصدقه
يضل الله من يشا ويهدي من يشا وما يعلم جنود ربك اي الملايكه
في قوتهم واعوانهم الا هو وما هي اي سقر الا ذكري للبشر كلا ه
استفتاح بمعني الا والقمر والليل اذا بفتح الذال دبر جا بعد النهار
وفي قراة اذا دبر بسكون الذال بعدها همزة اي مضي والصبح اذا
اسفر ظهر انها اي سقر لاحدي الكبر البلايا العظام نذيرا حال
من احدي وذكر لانها بمعني العذاب للبشر لمن شا منكم بدل من
للبشر ان يتقدم الي الخير او الي الجنة بالايمان او يتاخر الي الشر
او الي النار بالكفر كل نفس بما كسبت رهينه مرهونة ماخوذة
بعملها في النار الا اصحاب اليمين وهم المومنون فناجون منها
كاينون في جنات يتسالون بينهم عن المجرمين وحالهم و يقولون
لهم بعد اخراج الموحدين من النار ما سلككم ادخلكم في سقر ه
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
في الباطل مع الخايضين وكنا نكذب بيوم الدين البعث والجزا
حتي اتانا اليقين الموت فما تنفعهم شفاعة الشافعين
من الملايكة والانبيا والصالحين والمعني لا شفاعة لهم فما
مبتدا لهم خبره متعلق بمحذوف انتقل ضميره اليه عن التذكرة
معرضين حال من الضمير والمعني اي شي حصل لهم في اعراضهم عن
الاتعاظ كانهم حمر مستنفرة وحشية فرت من قسورة اسد اي

هربت

هربت منه اشد الهرب بل يريد كل امري منهم ان يوتي صحفا
منشرة اي من الله تعالي باتباع النبي صلي الله عليه وسلم كما قالوا
لن نومن لك حتي تنزل علينا كتابا نقروه كلا ردع عما ارادوه
بل لا يخافون الاخرة اي عذابها كلا استفتاح انه اي القران
تذكرة عظة فمن شا ذكره قراه فاتعظ به وما يذكرون بالياء
والتا الا ان يشا الله هو اهل التقوي بان يتقي واهل المغفرة ه
بان يغفر لمن اتقاه سورة القيامة مكية اربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم لا زايدة في الموضعين اقسم بيوم
القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة التي تلوم نفسها وان اجتهدت
في الاحسان وجواب القسم محذوف اي لتبعثن دل عليه ايحسب
الانسان اي الكافر ان لن نجمع عظامه للبعث والاحيا
بلي نجمعها قادرين مع جمعها علي ان نسوي بنانه وهو الاصابع
اي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة بل يريد
الانسان ليفجر اللام زايدة ونصبه بان مقدرة اي ان يكذب
امامه اي يوم القيامة دل عليه يسال ايان متي يوم القيامة
سوال استهزا وتكذيب فاذا برق البصر بكسر الرا وفتحها دهش
وتحير لما راي مما كان يكذب به وخسف القمر اظلم وذهب ضوءه
وجمع الشمس والقمر فطلعا من المغرب او ذهب ضوءهما وذلك
في يوم القيامة يقول الانسان يومئذ اين المفر الفرار كلا ردع

Copyright © King Saud University